

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الاميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

أنبياء الله

شعيب

أرسل شعيب الى قوم مدين وكانوا يعبدون الأيكة وكانوا ينقصون الكيال والميزان ولا يعطون الناس حقه فمدعاهم إلى عبادة الله وأن يتعاملوا بالعدل ولكنهم أبوا واستكبروا واستمروا في عنادهم وتعودوه بالرجم والطرد وطالبوه بأن ينزل عليهم كسفا من السماء فجاءت الصيحة وقضت عليهم جميعا.

صالح

أرسله الله الى قوم ثمود وكانوا قوما جاحدين آتاهم الله رزقا كثيرا ولكنهم عصوا ربهم وعبدوا الأصنام وتفأخروا بينهم بقوتهم فبعثه الله إليهم ميثرا ومنذرا ولكنهم كذبوه وعصوه وطالبوه بأن يأتي بأية ليصدقوه فاتاهم بالناقاة وأمرهم ألا يؤذوها ولكنهم أصروا على كبرهم ففعلوا الناقاة وعاقبهم الله بالصاعقة فصعدوا جزءا فلعلتهم ونجى الله صالحا والمؤمنين.

لوط

أرسله الله ليهدي قومه ويدهمهم الى عبادة الله، وكانوا قوما ظالمين يأتون الفواحش ويعتدون على الغرباء وكانوا يأتون الرجال شهوة من دون النساء فلما دعاهم لوط لترك المنكرات أرادوا أن يخرجوه هو وقومه فلم يؤمن به غير بعض من آل بيته، أما امرأته فلم تؤمن ولما يشك لوط دعا الله أن ينجيهم ويهلك المفسدين فجاءت له الملائكة وأخرجوا لوطا ومن آمن به وأهلكوا الآخرين بحجارة مسمومة.

هارون

أخو موسى ورفيقه في دعوة فرعون الى الإيمان بالله لأنه كان فصيحا ومتحدثا، استخلفه موسى على قومه عندما ذهب للقاء الله فوق جبل الطور، ولكن حدثت فتنة السامري الذي حول بني اسرائيل الى عبادة عجل من الذهب له خوار، فدعاهم هارون الى الرجوع لعبادة الله بللا من العجل ولكنهم استكبروا فلما رجع موسى ووجد ما آل إليه قومه عاتب هارون عتابا شديدا.

إلياس

أرسل الى أهل بعلبك غربي دمشق فدعاهم الى عبادة الله وان يتروكوا عبادة صنم كانوا يسمونه بعلا فأذوه، وقال ابن عباس هو عم اليسع.

اليسع

من العبيدة الأخيار ورد ذكره في التوراة كما نكر في القرآن مرتين ويذكر أنه أقام من الموت إنسانا كعجزة.

داوود

آتاه الله العلم والحكمة وسخر له الجبال والطيور يسبحن معه والآن له الحديد، كان عبدا خالصا لله شكورا يصوم يوما ويقطر يوما يقوم نصف الليل ويصلي ركعة ويقوم سدسه وأنزل الله عليه الزبور وقد أوتي ملكا عظيما وأمره الله أن يحكم بالعدل.

ذو الكفل

من الأنبياء الصالحين، وكان يصلي كل يوم مائة صلاة، قيل إنه تكفل لبني قومه أن يقضي بينهم بالعدل ويكفيهم أمرهم ففعل فسمي بذئ الكفل.

زكريا

عبد صالح تقي أخذ يدعو للدين الحنيف، كفل مريم العذراء، دعا الله أن يرزقه ذرية صالحة فوهب له يحيى الذي خلفه في الدعوة لعبادة الله الواحد القهار.

سليمان

آتاه الله العلم والحكمة وعلمه منطق الطير والحيوانات وسخر له الرياح والجن، وكان له قصة مع الهمد حيث أخبره أن هناك مملكة باليمن يعبد أهلها الشمس من دون الله فبعث سليمان الى ملكة سبأ يطلب منها الإيمان ولكنها أرسلت له الهدايا فطلب من الجن أن يأتوا بعرشها فلما جاءت ووجدت عرشها أمنت بالله.

موسى

أرسله الله تعالى الى فرعون وقومه، وأيده بمعجزتين، إحداهما هي العصا التي تلقف النعابين، أما الأخرى فكانت يده التي يدخلها في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء، دعا موسى الى وحدانية الله فخاربه فرعون وجمع له السحرة ليكيدوا له ولكنه هزمهم بإذن الله تعالى، ثم أمره الله أن يخرج من مصر مع من اتبعه، فطارده فرعون بجيش عظيم، ووقت أن ظن أتباعه أنهم مدركون أمره الله أن يضرب البحر بعصاه لتكون نجاةه وليكون هلاك فرعون الذي جعله الله عبرة للأخرين.

عيسى

عيسى مثل آدم خلقه الله من تراب وقال له كن فيكون، هو عيسى بن مريم رسول الله كلمته أقاما الى مريم، وهو الذي بشر بالنبي محمد، آتاه الله البينات وأيده بروح القدس وكان وجيها في الدنيا والأخرة ومن المقربين، كلم الناس في المهدي وكهلا وكان يخلق من الطين كهية الطير فينفخ فيها فتكون طيرا، ويبرئ الأكمة والأبرص ويحيي الموتى كل باذن الله، دعا المسيح قومه لعبادة الله الواحد الأحد ولكنهم أبوا واستكبروا وعارضوه، ولم يؤمن به سوى بسطاء قومه، رفعه الله الى السماء وسيهب حينما يشاء الله الى الأرض ليكون شهيدا على الناس.

محمد

النبي الأمي العربي، من بني هاشم، ولد في مكة بعد وفاة أبيه عبدالله بأشهر قليلة، توفيت أمه أمنة وهو لايزال طفلا، فكله جده عبدالمطلب ثم عمه أبو طالب، ورعى الغنم لزمين، تزوج من السيدة خديجة بنت خويلد وهو في الخامسة والعشرين من عمره، دعا الناس الى الإسلام أي الى الإيمان بالله الواحد ورسوله، بدأ دعوته في مكة فاضطهده أهلها فهاجر الى المدينة حيث اجتمع حوله عدد من الأنصار عام 622م فأصبحت هذه السنة بدء التاريخ الهجري، توفي بعد أن حج حجة الوداع.

أحباب الله

خدمة بلدي



ناصر الحجى

ناصر الحجى يقول بغفوية احب بلدي ووطني الكويت حبا عظيما وانتمنى ان ارد له الجميل لما يقدمه لنا هذا الوطن العزيز الغالي واركز على ان اتفوق في دراستي حتى انتفع اهلي ومجتمعي ثم اقوم بالعمل التطوعي مثل ابني من اجل النهوض بالمجتمع عن طريق مساعده كل محتاج الى مشورة او علاج او تاهيل نفسي وجسدي وروحي.

حماية الوطن



منصور السلواوي

منصور السلواوي يقول اتمنى ان التحق بكلية الشرطة واصبح ضابطا يحافظ على امن وامان البلد ويلقي القبض على كل مرتش او لص او اي شخص يحاول الحاق الاذى ببلدي الحبيب وسوف افعل له بالحرص حتى تظل بلدنا بلد الامان والرخاء والحب وخالية ممن يحاول مسها بأي سوء لانها الكويت اعلى من الروح.

حب العلم



يارا ابراهيم

يارا ابراهيم تلميذة متفوقة تحصل على المراكز الاولى في كل المواد تتمنى ان تصبح طبيبة مثل امها وابيها وتقول: العلم يفتح للانسان جميع المجالات ويتعلم عن طريقه كل شيء من الاخلاق الحميدة والطباع الاسلامية والتعرف على آخر ما وصل اليه العلماء من اختراعات، فالعلم هو طريق التقدم في حياة الامم ولذلك اهتم كثيرا بدراستي لاكون انسانة ناجحة.

مدرسة لغة فرنسية



مايا انور

مايا انور تتمنى ان تصبح مدرسة للغة الفرنسية لانها لغة رفيقة ومهمة وهي اللغة الثانية في العالم بعد الانجليزية بل هي مرافقة لي ولانتي ادرس في المدرسة الفرنسية بالكويت واحب جميع مدرساتي اريد ان اصبح مدرسة مثلهم اوصلي المعلومات للاطفال واجعلهم يستطوعون التحدث بهذه اللغة الجميلة التي احبها كما انني اجيد الانجليزية ايضا.

محاولة اغتيال النبي ﷺ



أنفسهم يعرضون الصلح، فقبل ذلك منهم رسول الله ﷺ وأقاموا بأموالهم. وكتب لهم بذلك كتابا وهاك نصه: هذا كتاب محمد رسول الله ﷺ ليني عابدا، أن لهم الذمة، وعليهم الجزية، ولا عداء ولا جلاء، المذل مد، والنهار شد، وكتب خالد بن سعيد.

العودة إلى المدينة

ثم أخذ رسول الله ﷺ في العودة إلى المدينة، وفي الطريق أشرف الناس على واد فرقعوا أصواتهم بالتكبير: «الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله»، فقال رسول الله ﷺ: «أربعوا على أنفسكم، إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا، إنكم تدعون سميما قريبا»، البخاري، الفتح، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر. رقم (4205).

وفي مرجعه ذلك سار النبي ﷺ ليلة، ثم نام في آخر الليل ببعض الطريق، وقال لبلال: «أكلنا لنا الليل»، فقلت بلالا عيناه، وهو مستند إلى راحلته، فلم يستيقظ أحد، حتى ضربتهم الشمس، وأول من استيقظ بعد ذلك رسول الله ﷺ، ثم خرج من ذلك الوادي، وتقدم، ثم صلى الفجر بالناس، وقيل: إن هذه القصة في غير هذا السفر. وبعد النظر في تفصيل معارك خيبر، يبدو أن رجوع النبي ﷺ كان في أواخر صفر أو في ربيع الأول سنة 7 هـ «الرحيق المختوم» ص (333، 347).

نار أو شراكان من نار» البخاري، الفتح، كتاب الإيمان والنذور، باب هل يدخل في النذر الأرض والمغزخ والزرع. رقم (6707). ثم عيا رسول الله ﷺ أصحابه للقتال، وصفهم، ودفع لواءه إلى سعد بن عباد، وراية إلى الحباب بن المنذر، وراية إلى سهل بن حنيف، وراية إلى عباد بن بشر، ثم دعاهم إلى الإسلام فابوا، وبرز رجل منهم، فبرز إليه الزبير بن العوام ﷺ فقتله، ثم برز آخر فقتله، ثم برز آخر فبرز إليه علي بن أبي طالب ﷺ فقتله، حتى قتل منهم أحد عشر رجلا، كلما قتل منهم رجل دعا من بقي إلى الإسلام.

وكانت الصلاة تحضر هذا اليوم، فيصلي بأصحابه، ثم يعود، فيدعهم إلى الإسلام وإلى الله ورسوله، فقاتلهم حتى أمسوا، وغدا عليهم فلم ترتفع الشمس قيد رمح حتى أعطوا ما بأيديهم، وفتحها عنوة، وغنمته الله أموالهم، وأصابوا أثاثا ومتاعا كثيرا. وأقام رسول الله ﷺ بوادي القرى أربعة أيام، وقسم على أصحابه ما أصاب بها، وترك الأرض والنخل بأيدي اليهود، وعاملهم عليها، كما عامل أهل خيبر.

تيماء

ولما بلغ يهود تيماء خبر استسلام أهل خيبر، ثم فدك ووادي القرى، لم يبدوا أي مقاومة ضد المسلمين، بل بعثوا من تلقاء

منها في الطبري فقط، وواحد عند الواقي فقط، وواحد مات لأجل أكل الشاة المسمومة، وواحد اختلجوا هل قتل في بدر أو خيبر، والصحيح أنه قتل في بدر. أما قتلى اليهود فعددهم ثلاثة وتسعون قتيلا.

فدك

ولما بلغ رسول الله ﷺ إلى خيبر، بعث محيصة بن مسعود إلى يهود فدك، ليدعهم إلى الإسلام، فأبصأوا عليه، فلما فتح الله خيبر قذف الرعب في قلوبهم، فبعثوا إلى رسول الله ﷺ يصلحونه على النصف من فدك بمثل ما عامل عليه أهل خيبر، فقيل ذلك منهم، فكانت فدك لرسول الله ﷺ خالصة، لأنه لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب.

وادي القرى

ولما فرغ رسول الله ﷺ من خيبر، انصرف إلى وادي القرى، وكان بها جماعة من اليهود، وانضاف إليهم جماعة من العرب. فلما نزلوا استقبلتهم يهود بالرسي، وهم على تعبئة، فقتل مدعم- عبد لرسول الله ﷺ- فقال الناس: هنيئا له الجنة، فقال النبي ﷺ: «كلا، والذي نفسي بيده، أن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم، لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه نارا»، فلما سمع بذلك الناس جاء رجل إلى النبي ﷺ بشراك أو شراكين، فقال النبي ﷺ: «شرك من

قال النبي ﷺ يوم

مقتل عبده مدعم

بيد اليهود «كلا،

والذي نفسي بيده،

إن الشملة التي

أخذها يوم خيبر

من المغانم، لم

تصبها المقاسم،

لتشتعل عليه نارا»،

فجاء رجل إلى

النبي ﷺ بشراك

أو شراكين، فقال

النبي ﷺ: «شراك

من نار أو شراكان

من نار»



من أئمة الفقه والتفسير والحديث

سهل بن عبد الله التستري

هو من أعلام العلماء وأئمة التصوف الزاهد الورع والعباد المتقشف أبو محمد سهل بن عبد الله التستري ولد في تستر بالأهواز سنة ثلاث ومائتين من الهجرة وعاش في القرن الثالث الهجري ذلك القرن الذي حفل بالأئمة الكبار في كل فن من الفنون.

نشأ سهل فوجد أمامه في جنح الليل خاله محمد بن سوار قائما يتبتل إلى الله ويضرع إليه ويناجيه يصلي في خشوع ويدعو في خضوع ويقضي الليل ساهرا في عبادة خاشعة أسرة جذبت سهلا إليه وربطته به وحببته فيه. وأرسلوه إلى الكتاب فاشترط أن يكون ذهابه ساعة من نهار حتى لا ينفرط عقد عبادته ولا تشتت ذهنه. وذهب إلى الكتاب، وضم إلى العمل العلم وإلى الذكر فيوضات الخير النابعة من داخل القلب، لقد حفظ القرآن وتفقه في أمور الشرع، لقد حفظ القرآن وهو ابن ست سنين وشغله الذكر والاستغراق في العبادة عن متطلبات الحياة المادية

سيرة الأبطال

يا هشام.. غضبك يهون أمام غضب الله

قدم الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك مكة حاجا، وحين استقر به المقام، طلب من حاشيته احضار من في مكة من صحابة رسول الله ﷺ، فلما قيل له ان كل اصحاب رسول الله ﷺ قد انتقلوا الى رحمة الله، طلب احضار من في مكة من التابعين، فجاء له بالتابعي الجليل طاوس اليماني ﷺ، فلما دخل طاوس اليماني ﷺ مجلس هشام بن عبد الملك خلع نعليه ووضعهما على طرف البساط. ثم أقبل على هشام وسلم عليه قائلا: السلام عليك يا هشام، ثم جلس قريبا من الخليفة، وقال له: كيف أنت يا هشام؟ فلم يتمالك هشام بن عبد الملك نفسه من الغضب، فصاح بطاوس اليماني ﷺ قائلا: ما الذي حملك على ما فعلت يا طاوس؟

قال طاوس بلهجة هادئة وثيقة: وما الذي صنعت يا هشام؟ فازداد هشام غضبا وغيظا وقال بلهجة مهددة متوعدة: كيف تخلع نعليك بحاشية بساطي؟ قال طاوس: اني أخلع نعلي بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات، وقد تزيد، فلا يعاقبني، ولا يغضب علي. قال هشام: وكيف تتجرأ فتناديني باسمي ولا تكنني؟ قال طاوس: ان الله عز وجل نادى أنبياءه بأسمائهم فقال (يا داود، يا يحيى، يا عيسى)، قال هشام: فلم لم تقبل يدي؟ قال طاوس: اني سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ يقول: «لا يحل لرجل ان يقبل يد أحد الا امراته من شهوة، او ولده من رحمة».

مبيننا ما أهمهم بشأنه.

أسرار القرآن

وقد قال: أصولنا سبعة.. التمسك بكتاب الله تعالى والالتقاء بسنة رسول الله ﷺ واكل الحلال وكف الأذى واجتناب الآثام والتوبة وأداء الحقوق. لقد سار سهل في إطار القرآن وعرف ما قاله الأئمة أو كثير من الأئمة في تفسير الآيات ولكن القرآن لا يمكن أن يحيط أحد باقطاره ولا يمكن أن تكون المعاني اللغوية الضيقة هي كل ما عير عنه القرآن، إن عبرت - فإنها تغير عن ظاهر. ولكن القرآن الكريم ليس هو ما يظهر للنظر منذ الوهلة الأولى، إن وراء ظاهره أسرار لا تتعارض مع هذا الظاهر ولكنها توضحه وتجعله نافذا إلى القلوب جاذبا للنفوس أسرا وطون ولكل حرف حد ومطلع». ويرى سهل أن ظاهر الآية: التلاوة وباطنها: الفهم وحدها: الحلال والحرام ومطلعا: إشراق القلب على المراد بها فبقها من الله عز وجل فالعلم الظاهر علم عام والفهم لباطنه والمراد به خاص.

قال هشام: فلم تسلم علي بإمرة المؤمنين؟ قال طاوس: ليس كل الناس راضين بإمرك لهم يا هشام، فخشيت ان سلمت عليك بإمرة المؤمنين أن أكذب. قال هشام: يا طاوس لا تعد مثلها فأغضب منك غضبا، يوقعت فيما لا تحب. قال طاوس: يا هشام غضبك يهون، أمام غضب الله عز وجل، فانتق الله ان يغضب عليك فتقع فيما لا تحب، قال هشام: وقد بدأت كلمات التابعي المؤمن تؤثر فيه: يا طاوس.. عظني. قال طاوس: يا هشام، سمعت أمير المؤمنين عليا ﷺ يقول: «ان في جهنم حيات كالللال، وعقارب كالجبال تلدغ كل أمير لا يعدل في رعيته». يا هشام اتق الله، ثم حمل نعليه وخرج.